معوقات استخدام أساتذة تاريخ مرحلة التعليم المتوسط لمستحدثات التكنولوجية أثناء التدريس من وجهه نظرهم

– دراسة ميدانية ببعض متوسطات بلدية المسيلة–

Obstacles to the use of teachers of the history of intermediate education for technological innovations during teaching from their point of view. -A field study of some of the averages of the municipality of M'Sila-

Obstacles à l'utilisation par les professeurs d'histoire des collèges d'innovations technologiques dans l'enseignement, de leur point de vue- . Une étude de terrain sur quelques moyennes de la commune de M'Sila-

الاسم واللقب[1] * جمال ياحي

تاريخ الإرسال: 2024/12/01 **تاريخ القبول:** 2024/12/19 **تاريخ النشر:** 2025/12/31

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية التعرف على أهم معوقات التي تعيق استخدام أساتذة تاريخ لمرحلة التعليم المتوسط لمستحدثات التكنولوجية أثناء تدريسهم لمادة التاريخ، اتبع الباحث المنهج الوصفي، تكونت مفردات العينة من (120) أستاذا وأستاذة لمادة التاريخ للمرحلة التعليم المتوسط لبلدية المسيلة. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، ولجمع البيانات قام الباحث ببناء استبيان تكون من (30بندا) تضمن ثلاثة محاور، تمت المعالجة الإحصائية للبيانات عن طريق برنامج (spss) اصدار (22) وبعد تحليل ومناقشة النتائج توصلت الدراسة الى أنه: توجد معوقات تحد من استخدام أساتذة التاريخ لمستحدثات التكنولوجية أثناء تدريسهم لمادة التاريخ كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرا ت الأساتذة لمعوقات استخدام المستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغيرات (الأقدمية في العمل، التكوين، المؤهل العلمي).

الكلمات المفتاحية: مستحدثات تكنولوجية؛ أساتذة التاريخ؛ معوقات؛ مرحلة التعليم المتوسط.

Abstract:

The current study aims to identif the most important obstacles that hinder the use of history teachers for the intermediate education stage of technological innovations during their teaching of history. The researcher followed the descriptive approach. The study sample consisted of (120) professors and professors of history for the intermediate education stage of the municipality of M'Sila. They were selected in a random and systematic way, and to collect data, the researcher

*المؤلف المراسل

[1] Djamal yahi , Université of Constantine 2, Alegria, djamal.yahi@univ-constantine2.dz

built a questionnaire consisting of (30items) that included three axes. The statistical processing of the data was carried out through the (spss) program version (22). After analyzing and discussing the results, the study concluded that: There are obstacles that limit the use of history professors to technological innovations during the teaching of history. The results also showed that there are no statistically significant differences in the professors' estimation of the obstacles to the use of technological innovations due to variables (seniority in work, training, academic qualification).

Key words: technological innovations, history professors, obstacles, intermediate, education.

Résumé :

La présente étude vise à identifier les obstacles les plus importants qui empêchent les professeurs d'histoire du niveau intermédiaire d'utiliser les innovations technologiques lors de leur enseignement de l'histoire. Le chercheur a suivi l'approche descriptive. L'échantillon était composé de (120) professeurs d'histoire, hommes et femmes. niveau d'enseignement intermédiaire dans la commune de M'Sila. Ils ont été sélectionnés de manière aléatoire et systématique. Pour collecter des données, le chercheur a construit un questionnaire composé de (30 éléments) comprenant trois axes. Les données ont été traitées statistiquement à l'aide du programme SPSS, version 22. Après avoir analysé et discuté les résultats, l'étude a conclu que : Il existe des obstacles qui limitent l'utilisation des innovations technologiques par les professeurs d'histoire dans l'enseignement de l'histoire. Les résultats ont également montré qu'il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans les estimations des obstacles par les professeurs. à l'utilisation des innovations technologiques en raison des variables (ancienneté dans le travail, formation, diplôme universitaire).

Mots-clés : innovations technologiques, professeurs d'histoire, obstacles, niveau collège.

.

1.مقدمة:

إن تدريس مادة التاريخ في مؤسساتنا التربوية في الزمن الغير بعيد على غرار المواد التدريسية الأخرى كانت تدرس المواد وفق بيداغوجية التدريس بالمضامين أي الحفظ وحشو أذهان التلاميذ بزخم من المعلومات، والمعارف دون فهمها واستيعابها في أغلب الأحيان. يسترجعها وقت الحاجة، يقدم أستاذ مجموعة من الحقائق والمعارف، والأحداث والتواريخ المقررة في المنهاج، فيتم حفظها من طرف التلاميذ، **حيث** أصبح ينظر لمادة التاريخ على أنها مادة دراسية لا تؤدي دورا وظيفيا، وذلك راجع بالدرجة الأولى أن الأساتذة مازالوا يعتمدون التدريس بالمضامين (المحتوى)التي تهتم بالكم لا على الكيف هذا من جهة، ومن جهة أخرى نظرة التلميذ للمادة أنها وما تحتويه من حقائق ومعارف عبارة عن احداث تاريخية و في غالب الاحيان لا

ترتبط بحياته اليومية ، ولا يستفيد منها في بناء مستقبله الدراسي وذلك بمقارنتها بمواد دراسية أخرى كالعلوم والرياضيات والفيزياء التي تفتح له آفاق مستقبلية لبناء حياته.

وعلى ضوء التطور الذي تشهده الوسائل التكنولوجية الحديثة، حيث لاحت في الأفق تداعياتها على التعليم والتي بدورها واكبت هذا التطور الحاصل فأوصت وزارة التربية الوطنية باستخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم.

إن استخدام المستحدثات التكنولوجية في التدريس يجب تكون عملية متكاملة ومخطط لها مسبقا مع النشاط المقدم وهي جزء لا يتجزء منه فهي تستخدم للتعلم وليس التدريس فقط فنجد أن هناك تفاعل واضح وجلي بين المثلث الميمي والمستحدثات التكنولوجية وعلى هذا فان الوسائط التكنولوجية ليست وسيلة إضافية للتعلم بل هي المدخل التعليمي نفسه.

ونظرا لأهمية المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية فقد تطرقت الكثير من الدراسات لهذا الاسلوب بصور مختلفة في مجال مواد الدراسية التربوية المتنوعة، وقد اكدت فاعلية نجاعتها في تدريس المواد الدراسية المختلفة من بينها مادة التاريخ كدراسة (الزهراني، 2018) ودراسة (عثمان، 2020).

وتعتبر المستحدثات التكنولوجية من أهم مكونات العملية التعليمية التي تتفاعل تفاعلا وظيفيا مع المحتوى التعليمي للمادة لتحقيق اهدافها ، فالمستحدثات التكنولوجية اذن تساعد المتعلم على الفهم النشاط التعليمي وفق خصائصه، وان تساعده على الانتباه لأطول مدة زمنية ممكنة فهي تسهل عملية التعلم وتتخطى البعد الزماني و البعد المكاني في العملية التعليمية، فبات من الضروري استخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس مادة التاريخ من أجل زيادة مهارات التفكير للمتعلم كالبحث والاكتشاف ، وحل المشكلات ، والقدرة على التحليل والتلخيص، وليس لحفظ للمعلومات وحسب.

إن استخدام أساتذة مادة التاريخ لمستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية يتطلب بالدرجة الأولى اعادة النظر في أساليب وطرق تكوين الأساتذة باعتبارها وسائط ضرورية لابد منها لمواكبة التطور التكنولوجي، فقد فرض على الأستاذ دور جديد فأصبح يخطط ويصمم للنشاطات التعليمية باستخدام المستحدثات التكنولوجية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المخططة في المنهاج.

فتوظيف المستحدثات التكنولوجية في الأنشطة التعليمية تساعد على استقطاب أذهان التلاميذ وتضعهم أمام وضعيات ومشكلات تربوية يسعون لحلها وخاصة في مادة التاريخ من خلال الأحداث التاريخية والربط بين الاسباب والنتائج من خلال الصور والأفلام المصورة للأحداث والوقائع وتجعله يعيشها كأنه جزء لا يتجزء من الحادثة فيتفاعلون مع النشاط، ومن ثم يتحررون من قيود الدروس التقليدية المملة، كما أنها تزيد من دافعيتهم للتعلم وحبهم للمادة.

وقد أدركت الجزائر أثناء الإصـــلاحات الأخيرة هذه الحقيقة فســـعت إلي تطوير مناهجها التعليمية في مختلف الأطوار والمرحل التعليمية والاستفادة مما يحدث من تقدم في مجال الذكاء الاصطناعي من أجل بناء مجتمع معلوماتي يتماشى مع المعايير العالمية، فحاولت جاهدة على تجهيز المؤسسات التربوية بالمستحدثات التكنولوجية كالحاسوب والانترنت وعارض الصـور والسـبورة الذكية ،إلا أن هذا السـعي واجهته مجموعة من المعوقات تعيق اسـتخدام المسـتحدثات التكنولوجية في تنفيذ مقررات مادة التاريخ في مرحلة التعليم المتوسـط ، ومن هنا فقد ظهرت الحاجة والضـرورة إلى دراسـة العوائق التي تقف عائقا أمام استخدام مستحدثات تكنولوجية التعليم في هذه المرحلة وبناء على ذلك صاغ الباحث تساؤلات دراسته كما هو مبين أدناه:

1.تساؤلات الدراسة:

– ماهي معوقات استخدام أساتذة تاريخ مرحلة التعليم المتوسط لمستحدثات التكنولوجية أثناء التدريس من وجهه نظرهم؟

– هل توجد فروق في تقديرات أساتذة تاريخ مرحلة التعليم المتوسط لمعوقات استخدام لمستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغير الأقدمية؟

– هل توجد فروق في تقديرات أساتذة تاريخ مرحلة التعليم المتوسط لمعوقات استخدام لمستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

2. فرضيات الدراسة:

– توجد فروق في تقديرات أساتذة تاريخ مرحلة التعليم المتوسط لمعوقات استخدام لمستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغير الأقدمية في العمل.

– توجد فروق في تقديرات أساتذة تاريخ مرحلة التعليم المتوسط لمعوقات استخدام لمستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3. أهمية الدراسة:

جاءت أهمية هذه الدراسة متزامنة مع اهتمام الدولة الجزائرية على ضرورة استخدام المستحدثات التكنولوجية في المؤسسات التربوية في جميع مراحلها، حيث سعت الى توفير كل ما يلزم لذلك، كما تتجلى أهميتها كذلك من خلال جانب الحداثة والمجال الذي تناولته وهو المجال التكنولوجي (المستحدثات التكنولوجية) التي طرحتها وزارة التربية الوطنية في مناهجها التعليمية الجديدة وهي تسعى جاهدة الى تعميمها عبر جميع المراحل التعليمية.

4. أهداف الدراسة:

يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة الى تحديد المعوقات التي يواجهها أساتذة تاريخ مرحلة التعليم المتوسط في استخدام المستحدثات التكنولوجية أثناء تقديمهم للنشاط التعليمي، وكذا التعرف على الفروق في تقديرات أساتذة تاريخ مرحلة التعليم المتوسط لمعوقات استخدام لمستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغيرات (الأقدمية في العمل، المؤهل العلمي).

5. الدراسات السابقة:

1.5.دراسة مأمون وآخرون(2009):حيث تناولت معوقات استخدام معلم التاريخ لتكنولوجيا التعليم في لواء الكورة، واقتراح تصور للحد منها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبيان تضمن (36) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتكونت مفردات عينة الدراسة من (47)أستاذا و (58) أستاذة، وتوصلت إلى أن حصول المعوقات الخاصة بالأساتذة على نسبة مرتفعة، تليها مباشرة المعوقات الخاصة بالبنية التحتية والتجهيزات، ثم المعوقات الخاصة بالطلبة أخيرا، مع وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في مجالات المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، ولمتغير المؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لْثر الدورات التدريبية. (عايد ,و مأمون،و الهرش ، 2009)

2.5.دراسة محمد علي (2017) : تناولت موضوع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة ومعوقاتها في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوها باليمن ، اعتمد في ورقته البحثية على المنهج الوصفي، وأما الأداة لجمع المعلومات استخدم استبيانا يتكون من (60) بندا تم تطبيقه على مفردات من عينة قوامها (34) معلما ومعلمة ، وأشارت النتائج على عدم توفر التقنيات التعليمية اللازمة للتدريس، وقلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمعلمين، وقلة تكوين المعلمين ،كما أظهرت الدراسة أنه ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية تعزى لكل من :الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية .

(عارف، 2017)

3.5. دراسة الجبوري (2017): الهدف من هذه الدراسة معرفة معوقات استخدام معلمي التاريخ في محافظة قصبة المفرق لتكنولوجيا التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت مفردات عينة الدراسة من (21) أستاذا وأستاذة لمادة التاريخ للمرحلة الثانوية ، وتضمنت أداة الدراسة الاستبيان الذي خصص لهذا الغرض، أظهرت النتائج أن هناك المعوقات الخاصة بالمدارس أولا، ثم المعوقات الخاصة بأستاذ التاريخ ثانيا، ثم المعوقات الخاصة بالمنهاج الدراسي ثالثا ، ثم المعوقات الخاصة بالطلبة رابعا، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الخبرة، ووجود فروق وفق متغير المؤهل العلمي للمعوقات الخاصة بأستاذ مادة التاريخ ولصالح الدراسات العليا.

(صالح، 2017)

4.5. دراسة عطية الزهراني (2018): كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على مدى استخدام معلمات الاجتماعيات في المرحلة الثانوية للتقنيات التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، أجريت هذه الدراسة في محافظة الليث بالمملكة العربية السعودية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ حيث قامت بإعداد استبيان؛ تم تطبيقه جميع المشرفات التربويات لمادة الاجتماعيات وعددهن (2) مشرفة تربوية و(8) معلمات من معلمات مادة. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام معلمات الاجتماعيات للتقنيات التعليمية في التدريس حصل على متوسط عام (3.81)، وتقدير لفظي (كبيرة)، وعلى مستوى المحاور الثلاثة، فقد حصلت صعوبات في التكوين على المرتبة الأولى، بمتوسط (3.95) يليها محور الاستخدام للتقنيات بمتوسط (3.82)، وأخيرا مدى توافر الأجهزة بمتوسط (3.67) وجميعها بتقدير لفظي(كبيرة) ،كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير(الخبرة) في درجة استخدام معلمات الاجتماعيات للتقنيات التعليمية في التدريس.

(الزهراني، 2018)

5.5. دراسة عمر عثمان (2020): تناولت هذه الدراسة المعوقات التي تقف عائقا أمام استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس مقرر مادة الأحياء(العلوم) بالمرحلة الثانوية .استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وقامت بتصميم استبانة وتوزيعها على مفردات العينة قوامها (88) أستاذ وأستاذة لمادة الأح، توصلت الباحثة للآتي: توجد معوقات تحد من استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس مقرر الأحياء(العلوم) بالمرحلة الثانوية كعدم توفير البرمجيات والأجهزة والآلات التكنولوجية بالمدارس الثانوية، وعدم وجود مخابر لها، قلة الدورات التدريبية المتخصصة في تكنولوجيا التعليم للمعلمين . (عثمان، 2020)

6.5.دراسة صلاح(2024): هدفت هذه الدراسة التعرف على متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مقررات العلوم في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر أساتذة العلوم، وهل هناك فروق في استجابات مفردات عينة الد راسة نحو متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مقرر العلوم لمتغيري(الجنس، المؤهل العلمي)، ولتحقيق هداف الد راسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار مفردات عينة الدارسة بالطريقة العشوائية المنتظمة قوامها (132) أستاذ مادة العلوم وتم استخدام مقياس مكون من (20) بندا، وتوصل الباحث الى النتائج التالية: ان أهم متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مقررات العلوم هي : توفير المتطلبات المادية اللازمة لتوظيف التعلم الإلكتروني، وضرورة الاستفادة من الخبرات السابقة للدول المتقدمة التي سبقتنا في استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم، وضرورة استمرار في تكوين المدرسين على استخدام تقنية التعلم الالكتروني، وكما بينت عدم وجود فروق في استجابات افراد عينة الدراسة نحو متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مقررات حسب متغيري(الجنس، والمؤهل العلمي). (عادل، 2024)

3.5. التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الشبه: تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات كدراسة صالح (2017)، و دراسة فانسن وفيليب (2001)، و دراسة عايد، ومأمون، والهرش (2009)، و دراسة اوزتروك (2012)، و دراسة عثمان (2020) ،و دراسة محمد علي (2017) ،و دراسة الزهراني(2018).

أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة وعينتها حيث طبقت على المجتمع أساتذة التعليم الثانوي كدراسة صالح (2017)، والزهراني (2018)، واما دراسة داكش وفأل وثالوتي (2008) فتناولت مرحلة التعليم الابتدائي. أما في مادة التدريس فاختلفت مع دراسة عثمان (2020) حيث تناولت مادة العلوم وأما دراسة محمد علي (2017) تناولت مادة الجغرافيا، كما اختلف مع كل الدراسات في البيئة التعليمية(المجال المكاني) حيث طبقت الدراسة الحالية في الجزائر ،في حين نجد الدراسات السابقة طبقت في بيئات مختلفة منها العربية دراسة كل من دراسة محمد علي(2017) باليمن دراسة الزهراني(2018) بالسعودية

6. المفاهيم الأساسية للدراسة:

1.6. المعوقات:

– لغة: جاء في معجم لسان العرب: عاقه عن الشيء يعوقه عوقا أي صرفه وحبسه ومنه التعويق والاعتياق ، وذلك إذا أراد أمرا فصرفه عنه صارف. (محمد، 1417هـ)

– **اصطلاحا:** الحواجز والموانع المادية والمعنوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تقف سدا مانعا بين المرء وتحقيق شيء ما. (لونيسي، 2015)

ويمكن تعريفها بأنها: الظروف والموانع التي تحول من توظيف واستخدام أساتذة تاريخ مرحلة التعليم المتوسط لمستحدثات التكنولوجية من تقديم نشاطاتهم التدريسية على أكمل وجه، مما يحد الاستفادة منها أثناء العملية التعليمية.

– **اجرائيا:** يعرفها الباحث اجرائيا بأنها: التقديرات التي يتحصل عليها مفردات العينة لإجابتهم على البنود المحددة في أداة الدراسة، البالغ عددها (30) بندا موزعة على ثلاثة محاور متمثلة في محاور التالية: (المحور الأول: معوقات ترجع إلى محتوى برنامج التاريخ. المحور الثاني: معوقات ترجع إلى الإمكانيات المادية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس التاريخ. المحور الثالث: معوقات متعلقة بأساتذة التاريخ في استخدام المستحدثات التكنولوجية).

2.6. التاريخ:

اصطلاحا: هو علم معرفة ماضي الحياة البشرية منذ نشأتها الاولى، فهو علم البشري الذي يحيط إحاطة شاملة بحياة الإنسان في مجاله الزمني(الماضي، والحاضر، والمستقبل). (قطاوي، 2017)

اجرائيا: مجموعة من الحقائق والمعلومات والمعارف المهارات والأحداث التي تتضمنها مقررات مادة التاريخ لمرحلة التعليم المتوسط.

أساتذة التاريخ اجرائيا: هم الأساتذة المنتمون الى وزارة التربية الوطنية، المسجلون في متوسطات مدينة المسيلة، والذين يدرسون مادة الاجتماعيات (التاريخ، جغرافيا، تربية مدنية) في مرحلة التعليم المتوسط للموسم الدراسي 2024/2023.

3.6. مستحدثات التكنولوجية:

اصطلاحا: هي استخدام كل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا التعليم، بغرض تحقيق أقصى فعالية ممكنة في مواقف التعليم والتعلم، وحل مشكلات الاختصاص التعليمية. (جمال، 2003)

كما يعرف النجار مستحدثات تكنولوجيا التعليم بأنها: هي منظومة متكاملة تضم كل ما هو جديد ومتوفر في تكنولوجيا التعليم من :أجهزة تعليمية، برمجيات، بيئات تعليمية، وأساليب عمل بغرض رفع من مستوى نواتج العملية التعليمية، وزيادة فعاليتها وكفاءتها على أسس علمية.

اجرائيا: هي كل الاكتشافات والاختراعات الإلكترونية الحديثة الناتجة عن الذكاء الاصطناعي والتي يأتي في مقدمتها الحاسوب والأنترنت جهاز العرض (datashwe) والسبورة الذكية، شاشات العرض والتي يتم استخدامها في تدريس محتويات مادة التاريخ لسنوات التعليم متوسط.

7. الجانب التطبيقي:

1.7. **منهج الدراسة:** ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة.

2.7. عينة الدراسة

1.2.7. عينة الدراسة الاستطلاعية: وقد تم اختيار عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية (18) أستاذ يدرسون مادة التاريخ من أجل جمع البيانات الأولية والتعرف أكثر على عينة الدراسة.

2.2.7. عينة الدراسة الأساسية: بلغ عدد مفردات عينة الدراسة الأساسية (130) أستاذ بنسبة تقدرب26% تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية البسيطة، وقام الباحث بتوزيع الاستبيانات على مفردات العينة، وبعد أسبوع تم استرجاع منها (124) استبيانا، استبعد (6) استبيانات منها وذلك لعدم اكتمال بياناتها وبذلك بلغ العدد الإجمالي للاستبيانات القابلة للدراسة والتحليل (120) استبيانا.

1.2.2.7. خصائص العينة: تضمنت الدراسة الحالية متغيرات تصف خصائص العينة (الأقدمية والتخصص) حسب الجدول التالي:

أ – توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية المهنية

الجدول رقم (1) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية المهنية:

المتغيرات		تكرارات	النسبة المئوية
الأقدمية	أقل من 5سنوات	20	%16.66
	من5سنوات إلى 10 سنوات	35	%29.17
	أكثر من 10سنوات	65	%54.17
	المجموع	120	%100

من خلال الجدول رقم (1) يتبين أن الشريحة الأكثر تمثيلا هم الأساتذة اللذين تجاوزوا (10) سنوات من العمل بنسبة54.17% أي بتعداد 65 أستاذا، يليه في المرتبة الثانية الأساتذة اللذين كانت أقدميتهم محصورة بين 5سنوات

الى 10سنوات بنسبة مئوية29.17%أي بعدد 35أستاذا، وفي المرتبة الأخيرة الأساتذة الأقل من 5سنوات أقدمية بنسبة مئوية 16.66% أي بعدد 20 أستاذا

ب– توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي: تضمنت الدراسة الحالية متغيرات تصف خصائص العينة في المؤهل العلمي (خريج المعهد التكنولوجي، شهادة ليسانس) حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المتغيرات		التكرارات	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	خريج المعهد التكنولوجي	77	%64.16
	شاهدة ليسانس	43	%35.84
	المجموع	120	%100

من خلال الجدول رقم (2) نجد أن عدد الأساتذة خريجي المعهد التكنولوجي هو (77) أستاذ بنسبة مئوية 64.16%أما أساتذة أصحاب شهادة ليسانس بلغ عددهم (43) بنسبة مئوية 35.84%

3.7. مجالات الدراسة:

1.3.7. المجال الزماني: أجريت الدراسة مع بداية الفصل الثاني للسنة الدراسية (2024/2023).

2.3.7. المجال المكاني :بعض متوسطات مدينة المسيلة – ولاية المسيلة.

3.3.7. المجال البشري: أساتذة الاجتماعيات (التاريخ) لمرحلة التعليم المتوسط متوسط

4.3.7. المجال الموضوعي: معوقات استخدام أساتذة تاريخ مرحلة التعليم المتوسط لمستحدثات التكنولوجية أثناء التدريس من وجهه نظرهم.

4.7. أدوات جمع البيانات:

1.4.7. الاستبيان: اعتمد الباحث في صياغة بنود الاستبيان بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وبعد الانتهاء من إعداد الاستبيان وبناء بنوده في صورتها الأولية والتي كان عدد بنودها (34) بندا موزعة على ثلاثة محاور (المحور الأول : معوقات ترجع إلى محتوى برنامج التاريخ .المحور الثاني : معوقات ترجع إلى الإمكانيات المادية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس التاريخ .المحور الثالث: معوقات متعلقة بأساتذة التاريخ في استخدام المستحدثات التكنولوجية)،قام الباحث بتوزيعه على مجموعة من الأساتذة المحكمين ، بلغ عددهم (12) محكما من أعضاء هيئة

التدريس قســـم علوم التربية بكلية علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا بجامعة قســـنطينة 2 عبد الحميد مهري ،وبعد التحكيم وابداء الملاحظات تم حذف (4) بنود وعدلت بنود أخرى، حيث اعتمدنا في قبول البند على اتفاق الأســاتذة بنسبة مئوية 85 فما فوق، واصبح الاستبيان في صورته النهائية تكون من (30) بندا.

2.4.7. الخصائص السيكومترية للأداة:

1.2.4.7. صدق الأداة:

الجدول (3) يوضح معامل الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس

ن=18

المحور	معامل الارتباط
معوقات ترجع إلى محتوى برنامج التاريخ	*0.887
معوقات ترجع إلى الإمكانيات المادية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس التاريخ	*0.849
معوقات متعلقة بأساتذة التاريخ في استخدام المستحدثات التكنولوجية.	*0.868

يوضح الجدول (3) السابق أن معاملات الارتباط بين كل محور من المقياس ودرجة المقياس الكلية قد تراوحت ما بين (0,887 و 0,849) وبمقارنة قيمة "ر" المحسوبة بقيمة "ر " المجدولة (0,449) يتضح وجود ارتباط دال احصائيا مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي.

2.2.4.7. ثبات الاستبيان: للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام معامل ألفاكرونباخ Alpha (Cronbach) بعد إجراء التطبيق على عينة استطلاعية غير عينة الدراسة. لايجاد معامل الثبات لكل محور من محاور الأداة وكذلك معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (4) يوضح معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبيان:

ن=18

المحور	عدد البنود	معامل الفا كرونباخ
معوقات ترجع إلى محتوى برنامج التاريخ	10	0.787= 0.8

معوقات ترجع إلى الإمكانيات المادية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس التاريخ	10	0.739 = 0.7
معوقات متعلقة بأساتذة التاريخ في استخدام المستحدثات التكنولوجية.	10	0.763= 0.8
الثبات الكلي لأداة الدراسة	30	0.764= 0.8

وقد تبين من خلال معاملات الثبات في الجدول (4) السابق أن معامل ثبات الأداة بشكل عام قد بلغت 0.8، وقد تراوحت معاملات الثبات للمحاور المختلفة بين (0.7) و(0.8)، وتعتبر هذه القيم مقبولة جدا لثبات الأداة.

5.7. الأدوات الإحصائية: اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على بعض الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة، وذلك من خلال استخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الحزمة 25 واستخدم من خلالها الآتي :

1-التكرارات والنسب المئوية .

2- المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري.

3- ألفا كرونباخ .Cronbach's Alpha

4- اختبار" ت.T Test "

5- معامل ارتباط بيرسون.

6.7. عرض ومناقشة النتائج:

بعد استرجاع الاستبيان وعدده (120) استبيان من عند الأساتذة اللذين يدرسون مادة التاريخ لتلاميذ مرحلة التعليم متوسط ا خلال العام الدراسي 2024/2023. وتفريغ البيانات المتعلقة بمعوقات استخدام أساتذة التاريخ مرحلة التعليم متوسط للمستحدثات التكنولوجية حيث جاءت نتائج الدراسة كمايلي:

1.6.7. عرض ومناقشة نتائج التساؤل العام للدراسة والذي ينص على: ماهي معوقات استخدام أساتذة تاريخ لمرحلة التعليم المتوسط لمستحدثات التكنولوجية أثناء التدريس من وجهة نظرهم؟

جدول (5) يوضح نتائج المحور الأول معوقات ترجع إلى محتوى برنامج التاريخ:

الرقم	العبارات	نعم		أحيانا		لا	
	المحور الأول: معوقات ترجع إلى محتوى برنامج التاريخ	**ت**	**النسبة**	**ت**	**النسبة**	**ت**	**النسبة**
1	طبيعة محتوى المادة لا يساعد على استخدام المستحدثات التكنولوجية	60	%50	40	%33	20	%17
2	كتاب التاريخ لا يتضمن بعض الوسائط التي يمكن استخدامها من خلال المستحدث التكنولوجية.	36	%30	56	%47	28	%23
3	حجم المقرر لا يساعد على استخدام المستحدثات التكنولوجية.	28	%23	40	%33	52	%44
4	كتاب التاريخ المدرسي تضمن الكثير من الأحداث والتواريخ تعتمد على الحفظ والتي تعتبر عائق أمام استخدام المستحدثات التكنولوجية.	72	%60	28	%23	20	%17
5	كتاب التاريخ المدرسي يركز على تقديم المعلومات للحفظ عكس ما تقدمة المستحدثات التكنولوجية التي تركز على الفهم.	80	%67	12	%10	28	%23
6	محتوى البرنامج لا يتضمن أنشطة يمكن تقديمها من خلال المستحدثات التكنولوجية.	48	%40	40	%33	32	%27
7	محتوى البرنامج لا يتضمن مواقف محددة تتطلب استخدام المستحدثات التكنولوجية.	56	%47	36	%30	28	%23
8	عدم وجود ارشادات في ملحق الكتاب او المنهاج توضح كيفية استخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس التاريخ.	84	%71	12	%10	24	%20
9	كثرة الأنشطة في الحصة الواحدة لا تساعد على استخدام المستحدثات التكنولوجية.	88	%73	24	%20	8	%7

10	عدم ادراج المستحدثات التكنولوجية في مناهج التاريخ والوثيقة المرافقة للمنهاج .	100	%83	12	%10	8	%7

من خلال الجدول (5) الذي يمثل المحور الأول معوقات ترجع إلى محتوى برنامج التاريخ نلاحظ أن أهم المعوقات تمثلت أن الخبراء اللذين صـــاغوا المناهج لم يدرجوا المســـتحدثات التكنولوجية في مناهج التاريخ والوثيقة المرافقة للمنهاج بنســب ة83% في حين اللذين كانت اجابتهم بلا بلغت نسـبتهم 7%. ثم يأتي في المرتبة الثانية عائق كثرة الأنشـطة في الحصة الواحدة لا تساعد على استخدام المستحدثات التكنولوجية بنسبة73% واللذين أجابوا (بلا) كانت نسبتهم 7% ، تليها في المرتبة الثالثة عائق عدم وجود ارشـادات في ملحق الكتاب او المنهاج توضـح كيفية اسـتخدام المسـتحدثات التكنولوجية في تدريس التاريخ بنســبة 71% ، أما العائق الذي احتل المرتبة الرابعة فهو أن كتاب التاريخ المدرســي يركز على تقديم المعلومات للحفظ عكس ما تقدمة المســتحدثات التكنولوجية التي تركز على الفهم بنســبة قدرت ب67% ،يليه في المرتبة الخامسـة العائق أن كتاب التاريخ المدرسـي تضـمن الكثير من الأحداث والتواريخ تعتمد على الحفظ والتي تعتبر عائق أمام استخدام المستحدثات التكنولوجية بنسبة 60% ،ثم في المرتبة السادسة عائق أن طبيعة محتوى المادة لا يســاعد على اســتخدام المســتحدثات التكنولوجية بنســبة 50% ،أما بقية العوائق الأخرى جاءت نســبتها أقل من 50%،وأن عائق حجم المقرر لا يسـاعد على اسـتخدام المسـتحدثات التكنولوجية تحصـل على أضـعف نسـبة قدرت ب23%.

الجدول (6) يوضح نتائج المحور الثاني معوقات ترجع إلى الإمكانيات المادية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس التاريخ:

الرقم	**العبارات**	**نعم**		**احيانا**		**لا**	
	المحور الثاني: معوقات المادية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس التاريخ.	**ت**	**النسبة**	**ت**	**النسبة**	**ت**	**النسبة**
1	قصور في التخطيط للأجهزة التكنولوجية الحديثة التي تستخدم بكفاءة في تدريس التاريخ.	104	%86	8	%7	8	%7

2	عدم توافر الأدوات والأجهزة المساعدة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية	84	%70	36	%30	00	%00
3	عدم وجود برامج معدة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس التاريخ.	92	%77	16	%13	12	%10
4	انعدام خدمات الصيانة اللازمة للوسائل والأجهزة المستخدمة.	88	%71	32	%29	00	%00
5	عدم وجود كفايات لازمة لأساتذة التاريخ على استخدام المستحدثات التكنولوجية.	12	%10	80	%67	28	%23
6	عدم وجود قاعات مجهزة بالوسائل التكنولوجية الحديثة.	72	%60	36	%29	16	%11
7	ضعف تدفق الانترنت والاتصال بشبكات المعلومات	92	%77	28	%23	00	%00
8	الكلفة الباهظة في اقتناء الأجهزة التكنولوجية والمواد التعليمية الحديثة.	88	%72	20	%18	12	%10
9	عدم توفر التجهيزات الفنية اللازمة للعرض أثناء النشاط في حجرة الدراسة.	84	%70	28	%23	8	%7
10	العراقيل الادارية تصعب من اقتناء الوسائل التكنولوجية الحديثة	68	%57	32	%26	20	%17

نلاحظ من خلال الجدول (6) الذي يمثل المحور الثاني معوقات ترجع إلى الإمكانيات المادية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس التاريخ أن عائق قصور في التخطيط للأجهزة التكنولوجية الحديثة التي تستخدم بكفاءة في تدريس التاريخ تصـــدر المرتبة الأولى في هذا المحور بنســـبة 86% ،وفي المرتبة الثانية جاء كل عائق عدم وجود برامج معدة من

طرف الوزارة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس التاريخ ،وعائق ضعف تدفق الانترنت والاتصال بشبكات المعلومات العالمية بنسبة 77% يليهم عائق الكلفة الباهظة في اقتناء الأجهزة التكنولوجية والمواد التعليمية الحديثة في المرتبة الثالثة بنسبة72% ، يليه مباشرة في المرتبة الرابعة فكان عائق انعدام خدمات الصيانة اللازمة للوسائل والأجهزة المستخدمة بنسبة 71%في و في المرتبة الخامسة بنسبة 70%،و في المرتبة السادسة تمثل في العائق عدم وجود قاعات مجهزة بالوسائل التكنولوجية الحديثة بنسبة60%، يليه مباشرة العائق العراقيل الادارية تصعب من اقتناء الوسائل التكنولوجية الحديثة واستخدامها في الوقت المناسب بنسبة 57% ،وكانت اضعف نسبة مئوية تحصل عليها العائق عدم وجود كفايات لازمة لأساتذة التاريخ على استخدام المستحدثات التكنولوجية ب 10%.

جدول (7) يوضح نتائج المحور الثالث معوقات متعلقة بأساتذة التاريخ في استخدام المستحدثات التكنولوجية:

الرقم	العبارات	نعم		احيانا		لا	
	المحور الثالث: معوقات متعلقة بأساتذة التاريخ في استخدام المستحدثات التكنولوجية.	**ت**	**النسبة**	**ت**	**النسبة**	**ت**	**النسبة**
1	أستاذ التاريخ ليس لديه خلفية معرفية عن المستحدثات التكنولوجية.	24	%20	52	%43	44	%37
2	عدم قدرة أساتذة التاريخ على كيفية استخدام المستحدثات التكنولوجية وتطورها.	25	%25	25	%25	60	%50
3	الحجم الزمني للحصة لا يساعد الأستاذ على التخطيط لاستخدام المستحدثات التكنولوجية.	84	%70	24	%20	12	%10
4	قلة التكوين المستمر على استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة سواء أثناء الخدمة أو قبلها .	92	%77	20	%16	8	%7
5	عدم اقتناع الاستاذ بفائدة استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة	28	%24	20	%16	72	%60
6	خوف الأستاذ من عدم اكمال المقرر الدراسي لا يشجع الاستاذ على استخدام المستحدثات التكنولوجية.	84	%70	24	%20	12	%10

7	كثرة عدد التلاميذ في القسم يعيق الاستاذ استخدام لمستحدثات التكنولوجية.	110	%92	20	%8	00	%00
8	مفتشو المادة لا يشجعون الأساتذة على استخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس المادة.	68	%57	52	%43	00	%00
9	نظام الامتحانات لا يشجع الاساتذة على استخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس التاريخ.	100	%83	20	%17	00	%00
10	الخوف من تحمل مسؤولية تلف أو تعطل الأجهزة	28	%23	48	%40	44	%37

نلاحظ من خلال الجدول (7) الذي يمثل المحور الثالث معوقات ترجع إلى تكوين أساتذة التاريخ على استخدام المستحدثات التكنولوجية أن أكبر عائق يعيق الأساتذة على استخدام المستحدثات التكنولوجية هو عائق كثرة عدد التلاميذ في القسم يعيق الاستاذ استخدام لمستحدثات التكنولوجية بنسبة مئوية 92% يليها مباشرة عائق نظام الامتحانات لا يشجع الاساتذة على استخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس التاريخ بنسبة83%،ثم يليه في المرتبة الثالثة عائق قلة التكوين المستمر على استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة سواء أثناء الخدمة أو قبلها بنسبة 77%، وفي المرتبة الرابعة العائقين خوف الأستاذ من عدم اكمال المقرر الدراسي لا يشجع الاستاذ على استخدام المستحدثات التكنولوجية ،و أن الحجم الزمني للحصة لا يساعد الأستاذ على التخطيط لاستخدام المستحدثات التكنولوجية بنسبة 70% ،وفي المرتبة الخامسة عائق أن مفتشو مادة التاريخ لا يقومون بتوجيه الاساتذة وتشجيعهم على كيفية استخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس المادة بنسبة 57% ،أما البنود الباقية التي كانت نسبها المئوية ما بين 20% و 25% فهي لا تمثل في نظرهم عوائق حسب النتائج المسجلة في الجدول أعلاه .

من خلال النتائج المدونة في جداول رقم (5) و(6) و(7) والتي تمثل معوقات استخدام أساتذة التاريخ مستحدثات التكنولوجية نلاحظ أن هناك تباين في وجهات نظر الأساتذة في العوائق حيث نجد أكبر النسب المئوية في محور العوائق المتعلقة بالمحور الثالث(معوقات متعلقة بأساتذة التاريخ في استخدام المستحدثات التكنولوجية) والتي تراوح أغلبها ما بين 90% و 57% وقد يعزى ذلك أن أغلب الأساتذة لم يتلقوا تكوينا ميدانيا واعدادا بيداغوجيا في أهمية استخدام مستحدثات التكنولوجية في الحديثة أثناء تقديم دروسهم للتلاميذ وهذا ما أشارت اليه كل من دراسة عطيه الزهراني(2018) فقد حصلت صعوبات في التكوين على المرتبة الأولى، بمتوسط (3.95) ،وكذا دراسة فانسن وفيليب(

2001) أن أهم المعوقات التي تواجههم عدم كفاية التدريب في مجال استخدام الانترنت في التعليم كما أشارت دراسة اوزتروك (2012) أن المعوقات الرئيسة لعدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعود لنقص التدريب للمعلمين أثناء الخدمة، ثم يأتي المحور الثاني المتمثل في معوقات ترجع إلى الإمكانيات المادية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس التاريخ والتي تراوح أغلبها ما بين 8690% و 57% وهذا ما أكدته دراسة مأمون وآخرون (2009) إذ نجد حصول المعوقات الخاصة بالمعلمين على نسبة عالية تليها المعوقات الخاصة بالبنية التحتية والتجهيزات و أما دراسة عطيه الزهراني (2018) فقد حصلت صعوبات في التكوين على المرتبة الأولى بمتوسط (3.95) يليها محور الاستخدام للتقنيات بمتوسط (3.82) وأخيرا قلة توافر الأجهزة بمتوسط ،وكذا دراسة عمر عثمان(2020) توصلت الى أهم المعوقات تتمثل في ضعف البنية التحية، وقلة الأجهزة والآلات التكنولوجية وقلة المخابر المتخصصة، و أشارت دراسة اوزتروك (2012) أن المعوقات الرئيسة لعدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعود لنقص المعدات، والممارسات التعليمية التقليدية، ونقص الموارد التعليمية ،و عدم توافر المكان المناسب أو البيئة التحتية المناسبة لأجهزة الحاسوب، ونقص الدعم الفني والتقني، وعدم توافر الوقت الكافي للاستخدام الأمثل للتكنولوجيا داخل الفصول الدراسية.

اما المحور الأول والمتمثل في معوقات ترجع إلى محتوى برنامج التاريخ والتي تراوح أغلبها ما بين 83% و50% وهذا ما أكدته دراسة الجبوري (2017) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم معوقات استخدام معلمي التاريخ لتكنولوجيا التعليم في قصبة المفرق المعوقات الخاصة بالمنهج المدرسي، وعدم توافر الوقت الكافي للمادة للاستخدام الأمثل للتكنولوجيا داخل الفصول الدراسية.

2.6.7. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: التي نصت على: توجد فروق في تقديرات أساتذة تاريخ مرحلة التعليم المتوسط لمعوقات استخدام لمستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغير الأقدمية في العمل، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية وفق الجدول ادناه:

الجدول رقم (8) يبين: نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي تقديرات أساتذة تاريخ مرحلة التعليم المتوسط لمعوقات استخدام لمستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغير الأقدمية في العمل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.39	2	0.19	1.013	0.317
داخل المجموعات	41.33	184	0.21		غير دال
المجموع	41.72	186		عند	0.05

يتبين من الجدول(8) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات استجابات أفراد العينة على استبيان معوقات استخدام لمستحدثات التكنولوجية في تدريس مادة التاريخ وفقا لمتغير الأقدمية، إذ إن قيمة(ف) الجدولية عند مستوى الدلالة(α=0.05)، ودرجتي حرية(2 و 184)، تساوي(2.9957)، مما يجعل قيمة (ف) المحسوبة؛ البالغة (1.013) قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(α=0.05)،)، وهذا يعني أنه تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، وبالتالي نتوصل إلى رفض فرضية الدراسة القائلة بـــ " توجد فروق في تقديرات أساتذة تاريخ مرحلة التعليم المتوسط لمعوقات استخدام لمستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغير الأقدمية في العمل ، وبنسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%. وهذا ما أشارت إليه نتيجة دراسة محمد علي (2017) حيث بينت الدراسة أنه ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية تعزى لكل من :الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، وأظهرت نتائج دراسة الجبوري (2017) كذلك بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الخبرة وفي الأخير نجد دراسة عطيه الزهراني(2018) التي بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 α=) تعزى لمتغير الخبرة في درجة استخدام معلمات الاجتماعيات للتقنيات التعليمية في التدريس . إن عدم وجود فروق في تقديرات أساتذة تاريخ السنة الأولى المتوسط لمعوقات استخدام لمستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغير الأقدمية في العمل هذا معناه أنه توجد آراء متشابهة بين مفردات عينة الدراسة، وعليه فإن أقدمية عمل الأستاذ لا تؤثر في رأيه حول استخدام لمستحدثات التكنولوجية، أي أنهم مهتمون بالوسائل التكنولوجية الحديثة لأنه تساعدهم في تقديم دروسهم للتلاميذ لربح الوقت وتوفير الجهد، وكذلك ليزيد في فاعلية التعلم لدى التلاميذ.

3.6.7. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: التي نصت على: توجد فروق في تقديرات أساتذة تاريخ مرحلة التعليم المتوسط لمعوقات استخدام لمستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية وفق الجدول ادناه:

الجدول (9) يبين: نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي تقديرات أساتذة تاريخ مرحلة التعليم المتوسط لمعوقات استخدام لمستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة

خريج معهد تكنولوجي	119	18.34	5.354	185	0.365	0.718
ليسانس	68	18.58	5.450			

يتبين من الجدول السابق (8)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أساتذة تاريخ مرحلة التعليم المتوسط لمعوقات استخدام لمستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. إذ إن قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة(α=0.05)، ودرجة حرية (185) تساوي (1.96)، بينما بلغت قيمة(ت) المحسوبة(0.365) ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(α=0.05) وهذا يعني أنه تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، وبالتالي نتوصل إلى رفض فرضية الدراسة القائلة بـ "يوجد فروق في تقديرات أساتذة تاريخ مرحلة التعليم المتوسط لمعوقات استخدام لمستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%. وتتشابه هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد علي (2017) بأنه ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية تعزى لكل من :الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية.

كما أنها اختلفت مع ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الحاسوب والانترنت من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغير المؤهل ولصالح البكالوريوس.، وكذا دراسة مأمون وآخرو ن (2009) بأنه توجود فروق ذو دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، في حين وجدت ودراسة الجبوري (2017) فروق وفق متغير المؤهل العلمي في مجال المعوقات الخاصة بمعلمي التاريخ ولصالح الدراسات العليا، وكذا في مجال المعوقات الخاصة بالمنهاج المدرسي. ويعزو الباحث السبب في ذلك لما يتعرض له أفراد الدراسات العليا، من مناقشات وندوات وأبحاث جامعية، وبعض التخصصات يدرسونا لمستحدثات التكنولوجية كمقياس في مسارهم الجامعي مما ينعكس إيجابيا على ممارسة التدريسية للأساتذة وذلك لاستخدامهم لمستحدثات التكنولوجية، مما يدلل على فعالية الدراسات العليا في تكوين اتجاهاتهم الإيجابية ومن ثم تزيد في فاعلية التعليم.

8.خاتمة:

بعد طرح التساؤلات وصياغة الفرضيات وتطبيق أداة جمع البيانات على مفردات العينة وبعد تفريغ البيانات ومناقشاتها وتحليلها توصل الباحث الى النتائج التالية:

بالنسبة لمعوقات استخدام أساتذة التاريخ لمرحلة التعليم متوسط للمستحدثات التكنولوجية في التدريس توصل الى: المحور الأول معوقات ترجع إلى محتوى برنامج التاريخ: أهم المعوقات تمثلت أن الخبراء اللذين صاغوا المناهج لم يدرجوا المستحدثات التكنولوجية في مناهج التاريخ والوثيقة المرافقة للمنهاج بنسبة 83 %. ثم عائق كثرة الأنشطة في الحصة الواحدة لا تساعد على استخدام المستحدثات التكنولوجية بنسبة 73 %، يليه عائق عدم وجود ارشادات في ملحق الكتاب او المنهاج توضح كيفية استخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس التاريخ بنسبة 71%. أما المحور الثاني معوقات ترجع إلى الإمكانيات المادية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس التاريخ: وكان أهم عائق هو قصور في التخطيط للأجهزة التكنولوجية الحديثة التي تستخدم بكفاءة في تدريس التاريخ 86%، ثم عائق عدم وجود برامج معدة من طرف الوزارة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس التاريخ بنسبة 77% ثم يليه عائق ضعف تدفق الانترنت والاتصال بشبكات المعلومات العالمية 77%. أما المحور الثالث: معوقات ترجع إلى تكوين أساتذة التاريخ على استخدام المستحدثات التكنولوجية أن أكبر عائق يعيق الأساتذة على استخدام المستحدثات التكنولوجية هو عائق كثرة عدد التلاميذ في القسم بنسبة 92%، ثم عائق نظام الامتحانات لا يشجع الاساتذة على استخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس التاريخ بنسبة 83%. وبالنسبة للفروق فقد توصلت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أساتذة تاريخ مرحلة التعليم المتوسط لمعوقات استخدام لمستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغيرات (الأقدمية في العمل، التكوين، المؤهل العلمي).

9. التوصيات:

من خلال ما أفرزته نتائج الدراسة الحالية، واستنادا إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، يقترح الباحث جملة من التوصيات نوجزها فيمايلي:

– تزويد متوسطات مرحلة التعليم المتوسط بقاعات مجهزة بالأجهزة والتقنيات التعليمية الحديثة.

– انجاز دليل الأستاذ لاستخدام المستحدثات التكنولوجية، يشمل قواعد اختيار التقنية التعليمية ومحتواها، كذلك القواعد الأساسية للمحافظة عليها.

– عقد دورات تكوينية، لأساتذة مادة التاريخ، واطلاعهم باستمرار على ما استجد في المستحدثات التكنولوجية.

– التقليل من محتوى مادة التاريخ لسنوات العليم المتوسط ليتمكن الأساتذة من استخدام الوسائل التكنولوجية بسهولة.

قائمة المراجع باللغة العربية:

ابن منظور جمال الدين محمد، (1417هـ). *لسات العرب* ، بيروت ،لبنان: ج10 ،ط6،دار الصادر .

الجبوري حسين علي صالح، (2017)، *معوقات استخدام معلمي التاريخ لتكنولوجيا التعليم في محافظة المفرق واقتراح تصور للحد منها، الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة آل البيت*، كلية العلوم التربوية.

الشرقاوي جمال، (2003)، مستوى التنور في مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى كلا من طلاب كلية التربية شعبة صناعية ومعلمي التعليم الثانوي الصناعي، *دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 91* ، ديسمبر.

ريم، لونيسي، (2015)، *المعوقات الاجتماعية للممارسات المقاولاتية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة.* جامعة سطيف، الجزائر.

صلاح، لمي عادل، (2024)، متطلبات استخدام التعميم الإلكتروني في تدريس مقررات العلوم في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر معلمي العلوم. *مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، المركز الجامعي بريكة، الجزائر*، المجلد7، العدد1،الصفحات 1229-1205.

عايد مفتاح ،و مأمون الدهون،و الهرش محمد ، (2009)، معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 1 ،العدد6*، الصفحات 27-39.

عايدة أحمد، عمر عثمان، (2020)، معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس مقرر الأحياء بالمرحلة الثانوية، *مجلة كلية الدراسات العليا ، المجلد 15 ،العدد4* ، الصفحات 665-683.

عيده محمد، عطيه الزهراني، (2018) ، واقع استخدام التقنية الحديثة في تدريس الاجتماعيات بمحافظة الليث ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، دراسة تطبيقية على مدرسة ثانوية المقررات الأولى بمحافظة الليث، *مجلة العلوم التربو ية، المملكة العربية السعودية*.

محمد ابراهيم قطاوي،(2017) ، *طرق تدريس الدراسات الاجتماعية*، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

محمد علي المنصوري عارف، (2017)، التقنيات التعليمية الحديثة ف تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمحافظة عمران ومعوقات استخدامها واتجاهات المعلمين نحوها، *لمجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، المجلد 1، العدد 2،فيفري.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

Dakich, E. V. (2008). Factors Influencing Teachers' ict Literac. *A snapshot from Australia in J. Luca and E. Weippl (Eds.)". World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications*, pp. 3680-3672.

Ozturk, S. (2012, 18(7)). Barriers to ITC integration into teachers' classroom practices: Lessons from a case study on social studies teachers in Turky. . *World Applied Sciences Jornal,*, pp. 944-929.

Vanfossen, D. &. (2001, 28 (1)). Degree of Internet, WWW Use and Barriers to Use Among Secondary Social Studies Teachers,. *International Journal of Instructional media* , pp. 1-15.